الغربية وقطاع غزة، وان اسرائيل ليست جزءاً من الاراضي العربية المحتلة. كذلك رأى وزير الخارجية، عصمت عبدالمجيد، ان اعلان القاهرة يعتبر خطوة مهمة تقوم بها المنظمة. وقال ان الموقف العلني الواضح سيدعم مسيرة السلام ويثبت للعالم حرص قيادة م.ت.ف. على ادانة الارهاب والعمل على دفع مسيرة السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واعلن ان مصر ستواصل توضيح موقف المنظمة لكل الاطراف المعنية حرصاً على تحقيق السلام (**النهار**، ١٩٨٥/١١/٩).

ورداً على سؤال صحفي، حول ما ستفعله مصر بعد اعلان القاهرة، اجاب مبارك: «اننا نعتقد بان التحرك يجب ان يكون على اساس الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني. ان الملك حسين يعمل في هذا الاطار، ونحن سنبذل جهودنا للمساعدة في هذا الشأن. واعتقد بان هناك من اعلن امس ان الاعلان لا يشمل اسرائيل وانما يشمل الضفة وغزة. وهذا هو فهمي. وانا لم اناقش احداً في هذا الموضوع، لكن مفهومي انه يعني الضفة الغربية وغزة» (**المصدر نفسه**).

اما الجانب الفلسطيني، فقد رأى في اعلان القاهرة تأكيداً لمواقف سابقة للمنظمة. لذا، فانه لا يعتبر «الاعلان» مبادرة جديدة، وانما هو رد على الحملات الاميركية والاسرائيلية ضد المنظمة (**القبس**، ١٩٨٥/١١/٩). واعلن عرفات ان اعلان القاهرة هو هجوم دبلوماسي في مواجهة الحملة الاميركية ـ الاسرائيلية على المنظمة، وانه لا يعني ان المنظمة تخلت عن الكفاح المسلح. وقال ان «القرار بوقف العمليات خارج الاراضي المحتلة فلسطيني اساساً» (**السفير**، ١٩٨٥/١١/١١). واضاف عرفات: «ان هناك قراراً آخر غير اعلان القاهرة أُتخذ في المحادثات مع المسؤولين المصريين، هو تشكيل لجنة مشتركة فلسطينية ـ مصرية لمتابعة العمل الدبلوماسي ومساعدة م.ت.ف. في المجال السياسي على كافة الصعد، الفلسطينية والعربية والدولية». واشار الى ان كل محاولة اميركية، او اسرائيلية، لايجاد بديل من المنظمة باسم الشعب الفلسطيني قد باءت بالفشل، وتلك ظاهرة هامة تتحدث عن نفسها (**المصدر نفسه**).

وفي حديث الى رؤساء تحرير الصحف المصرية، اكد عرفات ان اهم ثمار العلاقات الفلسطينية ـ المصرية هو وقف حالة التدهور والتردي العربي. واكد عرفات ان قيادة المنظمة تدرك تماماً ان عملية كامب ديفيد ليست قراراً يشطب، ولكن الشعب المصري والحكومة المصرية والرئيس حينما يقولون لا للتعامل مع الورقة الفلسطينية في كامب ديفيد فهم بعيدون عن سياسة كامب ديفيد. لان ذلك الاتفاق، كما تعرفون، ورقتان: ورقة تختص بسيناء، وورقة تختص بالحكم او بالادارة الذاتية التي كانت معروضة للفلسطينيين في الارض المحتلة. والرئيس المصري استجاب لندائنا الذي وجهناه اليه بان لا يتعامل مع الورقة الثانية الخاصة بالقضية الفلسطينية، والتزم بها الشعب المصري والحكومة المصرية» (**الاهرام**، ١٩٨٥/١١/٩).

من جهته، رحب الملك حسين بالتحرك الدبلوماسي الاخير لـ م.ت.ف.، وقال ان اعلان عرفات، في القاهرة، تخليه عن الاعمال الفدائية خارج الاراضي التي تحتلها اسرائيل هو «خطوة ايجابية». واضاف انه سيتعّين على المنظمة ان تصبح اكثر تلاحماً، وان تتحدث وتعمل بصوت واحد، وانه سيكون على عرفات، في النهاية، ان يُعلن، في وقت مناسب، قبول المنظمة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. كذلك رأى انه سيكون على المنظمة ان تعلن موافقتها على التفاوض حول السلام مع اسرائيل في مؤتمر دولي والتخلي عن كل اعمال العنف داخل اسرائيل وخارجها (**النهار**، ١٩٨٥/١١/٩). وعن التنسيق الاردني ـ الفلسطيني، قال حسين ان تقويمه لموقف م.ت.ف. لن يكتمل قبل ان يقدم اليه عرفات التأكيدات التي طلبها منه، مشيراً الى انه طلب من عرفات ان يؤكد، من جديد، التزامه الشخصي لخطة التحرك المشترك، وقال: «انني ارى ان اعلان القاهرة الذي اصدره عرفات ليس بديلاً من اجتماعنا ومن اصدار ميثاق مشترك لمسار تحركنا. اننا في انتظار رد منهم» (**المصدر نفسه**).

وفي اسرائيل، اتفق الحزبان الرئيسان في اسرائيل (العمل والليكود) على رفض اعلان القاهرة.